

تاج العروس من جواهر القاموس

انتقرت الخيلُ بحوافرها نُقَرَاً أي احتفَرت بها قاله الليث وكذا إذا جَرَت السُّيول على الأرض . يقال : انْتَقَرَت نُقَرَاً يَحْتَبِسُ فيها شيءٌ من الماء . والنَّقَرَةُ بالفتح هذا قول الجُمهور . ويقال : مَعْدِنُ النَّقَرَةِ . وقد تُكْسَر في قافُهما وفي مختصر البلدان : وقد تُكْسَر النُّون ولعلَّه غلطٌ : مَنزِلُ لِحاجٍ العراق بين أُمّاخٍ ومأوانٍ قال أبو المِسْوَر : . فَصَبَّحَتِ مَعْدِنُ سُوْقِ النَّقَرَةِ ... وما بأيديها تُحْسِسُ فَتَرَهُ . في رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكْرَةٍ ... من بين حَرْفٍ بَارِلٍ وَبُكْرَةٍ وقال السَّكُونِيُّ : النَّقَرَةُ بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخي الشَّافعي بطريق مكَّة يجيء المُنْعِد إلى مكَّة من الحاجر إليه وفيه بِرْكَةٌ وثلاثُ آبارٍ : بئرٌ تُعرف بالمَهْدِي وبئران تُعرفان بالرَّشِيد وآبارٌ صغارٌ للأعراب تُنْزَحُ عند كثرة الناس وماؤُهُنَّ عَذْبٌ ورِشَاؤُهُنَّ ثلاثون ذراعاً وعندها تفترق الطَّريق فمن أراد مكَّة نَزَلَ الْمُغِيثَةَ ومن أراد المدينة أَخَذَ نحو العُسيَّة فنَزَلَها . قال ابن الأعرابي : كُلُّ أَرْضٍ مُتَمَصِّوَةٍ فِي هَبْطَةٍ فَهِيَ نَقَرَةٌ كَفَرَحَةٍ قال : وبها سُمِّيَتِ نَقَرَةُ التي بطريق مكَّة شرَّها □ تعالى . قال أبو زياد : لبني فَزَارَةَ في بلادهم نَقَرَتَانِ بينهما ميلٌ هكذا نقله عنه ياقوت . وبناتُ النَّقَرَى كَجَمَزَى : النِّسَاءُ اللَّاتِي يَعْجَبْنَ مَنْ مَرَّ بهنَّ وَيُروى بتشديد القاف ومنه المَثَلُ : مُرَّ بي على بني النَّظَرَى ولا تَمُرَّ بي على بناتِ نَقَرَى وفي التهذيب : قالت أعرابيةٌ لصاحبةٍ لها : مُرَّ بي على النَّظَرَى ولا تَمُرَّ بي على النَّقَرَى . قال : ويقال : إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظَرَى وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقَرَى . من المَجَاز : دَعَوْهُمُ النَّقَرَى أَي دَعُوهُ خَاصَّةً دَعَا بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ يُنْقَرُّ بِاسْمِ الواحد بعد الواحد . وقال الأصمعي : إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قال : دَعَوْهُمُ الْجَفَلَى . قال الجَوْهَرِيُّ : وهو الانْتِقَارُ أَيْضًا وقد انْتَقَرَهُمُ أَي اخْتَارَهُمْ أَوْ مِنْ نَقَرِ الطَّائِرِ إِذَا لَقَطَ مِنْهَا هُنَا وَمِنْهَا هُنَا وقد نَقَرَ بِهِمْ نَقَرًا وَانْتَقَرَ انْتِقَارًا أَيْ اخْتَصَّ بِهِمْ اخْتِصَاصًا . وَحَقِيرٌ نَقِيرٌ وَكَذَا حَقَرٌ نَقَرٌ وَفَقِيرٌ نَقِيرٌ إِتْبَاعٌ لَا غَيْرَ . وَالتَّنْقِيرُ : شِبْهُ الصَّفِيرِ بِهِ فَسَّرَ قول طَرَفَةَ : . " وَنَقَرِي مَا شئتُ أَنْ تَنْقَرِي وقد تقدَّم . من المَجَاز : أَتَنَنِي عَنْهُ

نَوَاقِرُ أَي كَلَامُ يَسُوءُنِي . وفي اللسان : رَمَاهُ بِنَدَوَاقِرِ أَي بِكَلِمٍ صَوَائِبَ أَوْ
هي أَي النَّدَوَاقِرُ : الحُجَجُ الْمُصِيبَاتُ كَالنَّيْلِ الْمُصِيبَةِ . النَّدَقَرُ كَصُرْدٍ
: ع نقله الصَّاغَانِي . قلتُ : وهي بقعةٌ شبه الوَهْدَةِ يحيط بها كَثِيبٌ في رَمْلَةٍ
مُعْتَرِضَةٍ مُهْلِكَةٍ ذَاهِبَةٍ نَحْوَ جُرَادٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثُ لَيَالٍ تُذْكَرُ فِي دِيَارِ
قُشَيْرٍ قَالَهُ يَاقُوتُ . ومما يستدركُ عليه : نَقَرْتُ الشَّيْءَ : نَقَبْتُهُ . ويقال : ما
أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةُ يَعْنِي نَقْرَةُ الدِّيكِ لِأَنَّه إِذَا نَقَرَ أَصَابَ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي
التَّهْذِيبِ : ما أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةَ وَلَا فَتْلَةً وَلَا زُبَالًا . وهو يُصَلِّي النَّدَقَرَى :
يَنْدُقُرُ فِي صَلَاتِهِ نَقْرَ الدِّيكِ . وقد نُهِِيَ عَنْهُ وَهُوَ مَجَازٌ . والنَّدَقَرُ : الْأَخْذُ
بِالإِصْبَعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : فَلَمَّا فَرَّغُوا جَعَلَ يَنْدُقُرُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ أَي يَأْخُذُ
مِنْهُ بِإِصْبَعِهِ . وقال العَجَّاجُ : .

دَافَعَ عَنِّي بِنُفْقَايَرٍ مَوْتَتِي ... بَعْدَ اللَّتَايَا وَاللَّتَايَا وَاللَّتَايَا